تَهْوِي بذِي العَقْرِ أَقْحافاً جَماجِمُها ... كأَنّها الحَنْظَلُ الخُطْبانُ يُنْتَقَفُ وقال الأَزْهَرِيّ : القِحْفُ : القَدَحُ إِذا انْثَلَمَتْ قالَ : ورَأَيْتُ أَهْلَ النَّعَمِ إِذا جَرِبَتْ إِبِلُهُم يَجْعَلُونَ الخَضْخاضَ في قِحْفٍ ويَطْلُونَ الأَجْرَبَ بالهِناءِ الذي جَعَلُوه فيه قالَ : وأَظُنُّهم شَبَّهُوه بقِحْفِ الرَّأْسِ فَسَمَّوْهُ به . أَو القحْفُ : الفِلْقَةُ من فِلَقِ القَصْعَةِ أَو القَدَحِ وقولُه : إِذا انْثَلَمَتْ حَقُّه أَنْ يُذْكَر عندَ القدَح كما هو نصُّ الأَزْهَرِيِّ فتأَمَّلْ ذلك . وقال الجَوْهرِيُّ : القِحْفُ : إِناءُ من خَشَبٍ نَحْوُ قِحْفِ الرَّأْسِ كَأَنَّه نِصْفُ قَدَحٍ وقال غيرُه : منه قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ على الشَّرابِ حين قيل له : قتل أبوك : اليوم قحاف وغداً نقاف : اليوم خمر وغداً أمر أي اليوم الشرب بالقِحافِ . أَو القِحْفُ والقِحافُ بكَسْرِهِما : شِدَّةُ الشُّرْبِ وبه فَسَّرَ بعضٌ قولَ امْرِئِ القَيْسِ السابقَ . وقال أَبُو الهَيْثَمِ : المُقاحَفَةُ : شِدَّةُ المُشارَبَةِ بالقِحْفِ وذلِك أَنَّ أَحَدهُم إذا قَتلَ ثَأْرَهُ شَرِبَ بقِحْفِ رَأْسِه يَتَشَفَّى بهِ . ويُقالُ : ما لَه قِدٌّ ولا قِحْفٌ : أَي شَيءٌ والقِدُّ : قَدَحٌ من جِلْدٍ وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِه . والقِحْفُ : قَدَحٌ من خَشَبٍ نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . ويقال : هو أَفْلَسُ من ضارِبِ قِحْفِ اسْتِهِ وهو شِقُّه بمَعْنى لِحْفِ اسْتِه نَقَلَه الصاغانِيُّ . والقُحْفُ بالضمِّ : جَمْعُ قاحِفٍ لمُسْتَخْرِجِ ما فِي الإِناءِ من ثَرِيدٍ وغيرِه . ويُقال : رَماهُ بأَقْحافِ رَأْسِه : إِذا أَسْكَتَه بداهِيَةٍ أَوْرَدَها عليهِ نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ أَو إِذا رَماهُ بالمُعْضِلاتِ أَو بالأُمورِ العِظام أَو مَعْناه : رَماه بِنَفْسِه أَو نَطَحَه عَمّا يُحاوِلُه كما في العُبابِ . والقَحْفُ كالمَنْعِ : قَطْعُ القِحْفِ أَو كَسْرُه كما في العُبابِ أَو ضَرْبُه أَو إِصابَتُه كما في الصِّحاحِ وبِكُلِّ ذلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهم : قَحَفْتُه قَحْفاً فهو مَقْحُوفٌ . والقَحْفُ : شُرْبُ جَمِيعِ ما في الإِناءِ نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ كالاقْتِحافِ يُقال : قَحَفَ ما في الإِناءِ قَحْفاً واقْتَحَفَه : شَرِبَهِ جمِيعَه . والقَحْفُ : اسْتِخْراجُ ما فِي الإِناءِ ومنه القاحِفُ الذي ذُكِرَ . أَو القَحْفُ : جَذْبُ الثَّرِيدِ وغَيْرِه منه أَي : من الإِناءِ ونَصُّ كتابِ الجامِعِ لمُحَمّدِ بنِ جَعْفَرٍ القَزّازِ : القَحْفُ : جَرْفُكَ ما فِي الإِناءِ من ثَرِيدٍ وغَيْرِه . ورَجُلٌ مَقْحُوفٌ : مَقْطُوعُ

القِحْفِ وأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

" يَدَعْنَ هامَ الجُمْجُمِ المَقْحُوفِ .

" صُمَّ الصَّدَى كالحَنْظَلِ المَنْقُوفِ